سعادة الدكتور خالد والي المحترم
مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
جامعة الدول العربية
القاهرة، جمهورية مصر العربية

دبي، ٢٦ ابريل/نيسان ٢٠٢٣

تحية طيبة وبعد،

نود ان نشكر ادارتكم الكريمة على جهودها وتعاونها المستمر في تطوير قطاع الاتصالات والانترنت وتقنية المعلومات ونشيد بخطوة المنظمة العربية للاتصالات وتقنية المعلومات المهمة بوضع مسودة مشروع الإستراتيجية العربية للأمن السيبراني (ACSS) كمبادرة لتعزيز الأمن السيبراني في المنطقة العربية.

تعد التحديات وحزم العمل المحددة في الاستراتيجية مكونات أساسية لنهج شامل للأمن السيبراني في الدول العربية. وفي هذا السياق، نود تقديم بعض الاقتراحات:

- إضافة تحدي سادس الى مجموعة التحديات تحت عنوان **"العمل التناسقي والتطوير المتناغم بين التقنيات الحديثة والاطر التنظيمية"**: التطوير المتناغم والنضج بين التقنيات الحديثة والاطر التنظيمية خطوة ضرورية في خضم التطورات السريعة في المشهد الرقمي اليوم. غالباً ما تستغرق صياغة اللوائح التنظيمية والتشريعية سنوات عدة بعد نشر واستخدام التقنيات الحديثة. نقترح على الحكومات تبني نهج تعاوني جديد للحاق بالتطور التكنولوجي السريع من خلال وضع قوانين وتشريعات حديثة تواكب التغيرات المتسارعة وتتوافق مع التطورات التكنولوجية والتقنيات الجديدة. وتلعب المشاركة الشاملة والحوار البناء بين المعنيين وأصحاب المصلحة المتعددين دوراً محورياً في تحقيق التغيير المنشود، حيث يضمن هذا النهج التعاوني خلق بيئة تنظيمية وتشريعية مرنة وسريعة تتماشى مع الاولويات الجديدة، وتعزز الامن السيبراني والكفاءات التشغيلية للحكومات والشركات وتمنح مساحةً أكبر للمبدعين والمبتكرين.

- ان يحدد ويذكر في التحدي الثالث، تأمين البنية التحتية للاتصالات، "حماية قطاعات البنية التحتية الحيوية، مثل الطاقة والاتصالات والصحة والتمويل من التهديدات السيبرانية، نظرًا لتأثيرها الكبير على الاقتصاد والأمن القومي".

- إضافة حزمة عمل ثامنة تحت عنوان: **"تطوير صناعات الأمن السيبراني واجتذاب المهارات":** الى جانب تطوير القوى العاملة في الأمن السيبراني من خلال برامج التعليم والتدريب وإصدار الشهادات، نقترح وضع مبادرات للاحتفاظ بالمواهب والباحثين العربي واجتذابها من الخارج.

كذلك تشجيع صناعة وتطوير منتجات وخدمات الأمن السيبراني وتعزيز نمو صناعة الأمن السيبراني في المنطقة العربية من خلال تحفيز الشركات المحلية ودعم وتمويل الشركات الناشئة لتطوير منتجات وخدمات الأمن السيبراني. يمكن أن يساعد ذلك في إنشاء نظام بيئي للأمن السيبراني مستدام ذاتيًا وتقليل الاعتماد على الصناعات الأجنبية.

- لا شك إن إشراك القطاع الخاص والمجتمع التقني في تطوير وتنفيذ البرامج المقترحة لاستراتيجية الأمن السيبراني أمر بالغ الأهمية. نقترح ان تحدد الإستراتيجية مبادرات ومشاريع للشراكات بين القطاعين العام والخاص ليتم توفير موارد وخبرات وتمويل للمساعدة في تسريع نمو واعتماد تدابير الأمن السيبراني.

- تتطور التكنولوجيا والتهديدات السيبرانية باستمرار، وكذلك الاستراتيجية. نقترح وضع عملية لمراجعة وتحديث الاستراتيجية بانتظام لضمان استمرار فعاليتها ومواءمتها مع التطورات التقنية ومع التهديدات الناشئة وأفضل الممارسات.

تربطنا مع الحكومات وهيئات تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات العربية والمنظمة العربية لتقنية المعلومات والاتصالات علاقة متينة أثمرت عن نجاحات وإنجازات في قطاع الانترنت والاتصالات وأمن الشبكات من خلال نشر واستخدام التقنيات الحديثة وتوفير الدورات التدريبية وورش العمل التقنية وأدوات التقييس وإصدار الإحصاءات والتقارير والشهادات الاحترافية المعتمدة.

نتطلع الى مزيد من التعاون المثمر من خلال هذه الإستراتيجية لنكمل نجاحتنا المشتركة في تطوير بنية تحتية رقمية عربية متطورة آمنه بما يدعم جهود الدول العربية في الامن السيبراني والتحول الرقمي والاقتصاد الرقمي.

د. شفيق شيا

المدير الإقليمي، السياسات العامة والشؤون الحكومية
منظمة رايب ان سي سي